يا عمال العالم اتحدوا

الاحد — ١٢ شباط — سنة ١٩٥٠

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־את׳חאד

العدد ٤٠ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

نريد : دستوراً دمقراطياً

يؤمن حقوق المواطنين الاساسية

####

منذ الاسبوع الماضي والكنيست تبحث في قضية وضع دستور اساسي لدولة اسرائيل.

لقد انتخب الكنيست الحالي، من مضي سنة من الزمن، ليكون مجلساً تأسيسياً، من اهدافه الرئيسية وضع الدستور الاساسي للدولة.

ولكن السنة الاولى قد مضت ولم يجر وضع هذا الدستور.

ان قوى الرجعية في اسرائيل، بفصائلها المختلفة، قد عرقلت ولا تزال تعرقل تنفيذ هذه المهمة.

واليوم اذ يضطر الكنيست الى بحث هذا الموضوع تبدي احزاب الحكومة اعذارا مختلفة لتأجيل هذا البحث ولعرقلة وضع دستور للدولة.

بحجة ان الوقت غير مناسب، وأن الاوضاع لم تستقر في البلاد، يحاول حزب المباي صرف النظر عن هذا الموضوع الخطير، أو وضعه على الرف.

ان عدم وضع دستور للدولة يعني في الواقع الاستمرار على قوانين الانتداب البريطاني البغيض، مع أن هذه القوانين قد وضعت لخنق حركة التحرر القومي بين اليهود والعرب على السواء.

ان عدم وضع دستور للدولة يعني في الواقع ترك حريات المواطن الاساسية عرضة لمختلف التفسيرات والطوارىء والنزوات وبيد الرجعية السوداء التي ترغب في أن تبطش بدون رقيب!

ليس في اسرائيل حتى الآن دستور اساسي للدولة. والبحث اليوم يجري حول وضع مثل هذا الدستور في وقت نرى فيه البوليس يفرق مظاهرات مواطنين مسالمين بالقوة، وفي وقت نرى فيه مواطنين يطردون من قراهم بحجة ارائهم السياسية وفي وقت نرى فيه دوائر الحكومة والمعارف والاشغال تقفل في وجه مواطنين لارائهم السياسية ايضاً.

ان أحزاب الحكومة تعارض في وضع دستور اساسي للدولة في وقت اصبحت فيه حقوق المواطنين العرب تحت امرة حاكم عسكري يحكم حكما مطلقاً.

ان احزاب الحكومة تعارض في وضع دستور اساسي للدولة في وقت تحجب فيه الدمقراطية، ابسط مظاهر الدمقراطية، عن المواطنين العرب بحجة الاحكام العسكريه

ان القوى الدمقراطية الحقيقية كلها في اسرائيل تقاوم مناورات احزاب الحكومة وتطالب بسن دستور اساسي دمقراطي للدولة.

وجماهير الشعب العربي في اسرائيل تقف وقفة صامدة مع هذه القوى الدمقراطية في نضالها من اجل مثل هذا الدستور.

اننا نطالب بوضع دستور اساسي دمقراطي للدولة يؤمن حقوق المواطنين الاساسية ويساعد جماهير الشعب في النضال ضد مؤامرات الرجعية السوداء، ضد الاضطهاد القومي، وضد الاضطهاد السياسي والاقتصادي.

اننا نطالب بوضع دستور اساسي دمقراطي للدولة يؤمن المساواة القومية في الحقوق والواجبات ويقف حجر عثرة امام مؤامرات التفرقة القومية.

ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستطالب بوضع بند في هذا القانون يحرم أي شكل من اشكال الاضطهاد القومي او الدعاية العنصرية البغيضة.

اننا نطالب بوضع دستور أساسي دمقراطي للدولة يساعد المواطنين الشرفاء في نضالهم ضد جميع انواع الارهاب والتخويف، وفي نضالهم من اجل السلم والحرية والدمقراطية الحقيقية.

الاتحاد

حركة السلم في اوروبا تدخل مرحلة جديدة

العمال يرفضون تفريغ الاسلحة الواردة لاوروبا

موسكو — منذ أن اعلن موريس توريز، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، ان واجب انصار السلام ايقاف الاستعداد لحرب عالمية جديدة بالقوة، وعمال الموانى في مختلف انحاء اوروبا يرفضون تفريغ الاسلحة الاميركية الواردة الى تلك الاقطار.

واكثر من ذلك، ان اكثرية العمال في المصانع الفرنسية، يرفضون الآن صنع الاسلحة ويصرون على صنع المحاريث وادوات السلم فقط.

وفي فرنسا يرفض العمال الآن شحن الاسلحة في البواخر الذاهبة الى فيتنام. وحركة عمال فرنسا لايقاف الحرب في فيتنام كان لها اثر كبير في النجاح العظيم الذي حالف جيش الشعب الفيتنامي.

ان اضراب عمال الموانى عن تفريغ الاسلحة الاميركية قد تعاظم الآن في موانى فرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا.

وفي ايطاليا اعلنت نقابات العمال عن اضراب رمزي يستغرق خمسة عشر دقيقة ويشمل جميع انحاء ايطاليا للاحتجاج على وصول الأسلحة الاميركية الى ايطاليا.

مظاهرات في كلكتا

كلكتا — ارسلت امدادات كبيرة من الجيش والبوليس الى كلكتا في الهند وفرض نظام منع التجول لمدة ثلاثة ايام على أثر مظاهرات قامت بها جماهير الشعب الهندي بقيادة الشيوعيين من اجل السلم والحرية والدمقراطية واطلاق سراح السجناء السياسيين.

وحدات الجيش الايطالي ترفض قمع مظاهرات العمال

العمال ينزعون السلاح عن رجال البوليس الذين حاولوا تفريق مظاهرتهم

تريستا — الرد الشعبي على ارهاب حكومة دى غاسبيري آخذ في الازدياد. وعلم الآن ان وحدات من الجيش الايطالي في فلورنسا قد رفضت تنفيذ أوامر الحكومة بقمع مظاهرات العمال فبعد ان خرجت احدى هذه الوحدات من ثكناتها علمت بالغرض المدعوة الى تنفيذه، فما كان من رجالها الا ان القوا السلاح ورفضوا مهاجمة العمال المتظاهرين اما الوحدات الأخرى فقد علمت بذلك قبل خروجها من الثكنات فرفضت الخروج كلياً.

وتنظر اوساط الحكومة الى هذه الظاهرة بقلق شديد.

وفي البندقية نزع العمال السلاح عن رجال البوليس الذين حاولوا تفريق مظاهراتهم. وبعد انتهاء المظاهرة سلم العمال السلاح لرئيس بلدية البندقية.

اعتداء فظ على حق الاضراب

البوليس يخرج عنوة المضربين الشيوعيين من دار الوكالة اليهودية فيتوجهون الى المركز الزراعي حيث يعلنون الاضراب عن الطعام

تل أبيب — بعد ان مر نحو اسبوعين على اضراب الجلوس الذي اعلنه المستوطنون الشيوعيون في دار الوكالة اليهودية مطالبين بابطال التحيز ضدهم وبحقهم في فلاحة الارض وزراعتها، وبعد أن فشلت جميع المناورات التي قام بها رجال «المباي» والوكالة لحملهم على العدول عن اضرابهم دون ان تجاب مطالبهم، لجأ رجال «المباي» الى البوليس فحضرت يوم الاحد الماضي قوة من رجال البوليس بقيادة ضابط، فاقتحموا باب غرفة المضربين عنوة، وعلى الرغم من دفاع المضربين واقامتهم الموائد والكراسي متاريس في وجه البوليس فقد تغلبت عليهم قوات «الامن» واخرجتهم عنوة الى الخارج ثم نقلتهم بسيارة الى دائرة البوليس وبعد «التحقيق» معهم، اطلق سراحهم.

وكنا ذكرنا في العدد الماضي أن اللجنة التنفيذية للهستدروت قد بحثت قضية المضربين، وباكثرية اصوات ممثلي «المباي» احيلت القضية على المركز الزراعي للبت فيها.

وهكذا لما اخرج المضربون من دار الوكالة توجهوا الى دار المركز الزراعي، وهناك اعلنوا اضراب جلوس واضراباً عن الطعام منذ صباح يوم الثلاثاء

وهنا في المركز الزراعي بدأت المناورات من جديد لاقناعهم بالعدول عن الاضراب وانتظار قرار المركز ولكن المضربين ابوا العدول عن اضرابهم حتى تجاب مطالبهم.

وفي يوم الخميس اجتمع المركز الزراعي وقرر حق كل عضو في الهستدروت في الارض وفي الاستيطان. ولكنه اعرب عن اعترافه «بحق» الاتجاهات الاجتماعية المختلفة في ان تقصر مستوطنات معينة على اعضائها وان تطرد ذوي الاتجاهات الاخرى من تلك المستوطنات، وعلى قسم الاستيطان في المركز الزراعي ان يرتب لهؤلاء المفصولين الاستيطان في مكان آخر

ودعا المركز الزراعي المضربين عن الطعام الى القبول بهذا القرار والعدول عن اضرابهم. ولكن المضربين رفضوا القرار وقرروا مواصلة الاضراب مصرين على حقهم في البقاء في مكانهم حيث تربطهم ببقية المستوطنين روابط قرابة وغيرها، وحيث قد بذلوا جهودا كبيرة في اصلاح الارض والمساكن التي استوطنوها.

وقدمر، حتى كتابة هذه السطور، اليوم الخامس على اضرابهم. وقد اغمي على احدهم عدة مرات فنقل الى مركز الاسعاف.

ولا تزال حركة تضامن الجماهير ورجال الفكر وجميع القوى التقدمية في البلاد، مع المضربين تزداد شدة ونشاطاً. واجتماعات التضامن والتأييد تعقد كل يوم.

وعقد بعض رجال الفكر والفن والمهن الحرة اجتماعاً مستعجلا يوم الخميس، فقرروا مراجعة رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست مطالبين بالتدخل العاجل لانصاف المضربين واجابة مطالبهم.

وعقدت اجتماعات كثيرة في المصانع وامكنة العمل اشترك فيها العمال على مختلف احزابهم واتجاهاتهم السياسية واعربوا عن تضامنهم مع المضربين.

وقد قرر الحزب الشيوعي تنظيم مظاهرة جماهيرية كبيرة بعد ظهر السبت سنأتي على تفاصيلها في العدد القادم.

بغداد، بجماهيرها تنزل الى الشوارع هاتفة بسقوط السفاح نوري السعيد!

ازمة وزارية جديدة تضع توفيق السويدي في الحكم مع صالح جبر ...

لمراسل خاص

الانباء الاخيرة عن بغداد الرشيد شحيحة كل الشح هنا في اسرائيل. فقد تعاقبت الأزمات الوزارية على هذا البلد، وتشابكت اصابع المستعمرين الانجلو - اميركان في صراع تعودناه منها في سوريا اخيراً. ولكننا لم نسمع عن شعب بغداد، الذي عودنا ان يتحرك في اللحظة الحاسمة.

الشعب يتحرك

ثم اذا براديو وارسو يذيع نبأ يحول الابصار لا نحو قصر الوصي، ولا نحو السفارتين الاميركية والبريطانية في بغداد، بل نحو شوارع العاصمة التي زخرت بالمتظاهرين.

فقد اذاع راديو وارسو، في الاسبوع الماضي، انه جاء من بغداد ان الجماهير هناك قامت بمظاهرات كبيرة في شوارع العاصمة ضد الوصي على العرش وزمرته من امثال نوري السعيد. واحتج المتظاهرون على مشاريع الاتحاد مع سوريا وعلى استخذاء الزمرة الحاكمة للسياسة البريطانية. وكان المتظاهرون يحملون لوحات كتب عليها: ليسقط نوري السعيد!

نطالب بجلاء القوات البريطانية وبابطال امتيازات النفط!

ان هذا الخبر الصغير الملتهب يؤكد مرة ثانية أن الشعب الذي انجب فهدا لا يمكن الا وان يقتص في النهاية من السفاحين الذين قتلوا فهداً غدراً ... وسيقتص.

الازمة الوزارية

وكما هو معلوم، وبعد استقالة السفاح نوري السعيد، عهد الوصي الى علي جودت الايوبي بتأليف وزارة جديدة.

لقد اتجهت تلك الوزارة كما هو معلوم نحو المستعمر الاغنى.. نحو المستعمر الاميركي وقد اشرنا الى ذلك في اعداد سابقة من الاتحاد.

ولكن «المحب القديم» البريطاني، ما كان ليرضى عن هذا التغيير. واذا بوزارة علي جودت الايوبي تزاح عن سلطة الحكم لتحل محلها وزارة جديدة الفها توفيق السويدي واشرك فيها العميل القديم للاستعمار البريطاني، صالح جبر اياه، صاحب معاهدة بورتسموث، الذي فر من نقمة الشعب العراقي، في اوائل سنة ١٩٤٨، على طائرة بريطانية من مطار الحبانية.

ولذلك كان من الطبيعي ان نسمع عن الشعب العراقي انه قد تحرك.

والسؤال الآن: هل ينجو صالح جبر واشكاله من نقمة الشعب العراقي هذه المرة ؟!

نوري السعيد «يحج» الى لندن

بغداد — سافر يوم امس بالطيارة من بغداد الى لندن، السيد نوري السعيد رئيس الوزارة السابق. وقال ان الغرض من زيارته هو الاستجمام!

لا حكم عسكري في مصر

القاهرة — قررت الوزارة المصرية، في اجتماعها يوم الاحد الماضي، الغاء الاحكام العسكرية التي كانت قد فرضت على مصر منذ ايار ١٩٤٨.

فرموزا تضم رسميا

الى الصين الشعبية

بكين — اعلنت حكومة الصين الشعبية عن ضم جزيرة فرموزا رسمياً الى الصين الشعبية عندما تألفت حكومة منطقية تضم مناطق الصين الشرقية الست. ومن المعروف ان جمهورية الصين الشعبية الدمقراطية تتألف من جمهوريات لمناطق مختلفة من الصين.

واعلن ناطق بلسان حكومة الشعب الصيني انه سيتم تحرير جزيرة فرموزا من فلول عصابة تشيانغ كاي شيك الاميركية خلال هذا العام.

مؤتمر اميركي جديد

في القاهرة

واشنطن — أعلن هنا ان مؤتمرا للدبلوماسيين الاميركيين في الشرقين الادنى والاوسط سيعقد في السابع من آذار في القاهرة. وهذا المؤتمر هو اوسع من مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين الذي عقد مؤخرا في استنبول من حيث انه سيضم بالاضافة الى السفراء الاميركيين، القناصل الاميركيين في هذه الرقعة ايضاً.

وممن سيشترك في هذا المؤتمر دبلوماسيو اميركا في القاهرة والاسكندرية ربور سعيد وجده وبيروت ودمشق وبغداد والبصرة وعمان وتل ابيب وحيفا والقدس واثينا وسالونيكا وانقرة واستنبول وطهران ونيقوسيا.

واذاع راديو موسكو ان الهدف من وراء هذا المؤتمر الاميركي الجديد هو تاليف كتلة من الدول العربية لمعارضة مشاريع بريطانيا التي تدور حول ما يسمى «مشروع سوريا الكبرى»

جريدة دمقراطية سرية في آثينا

ذكرت وكالة الانباء اليونانية الحرة ان بوليس آثينا يبحث عبثاً عن المطبعة التي تطبع فيها الجريدة الدمقراطية «ادوليت آثينا» (اي آثينا غير المحتلة) التي تصدر سراً وتنتشر انتشاراً واسعاً في آثينا وبيريو.

وقد نشر في العدد الأخير من هذه الجريدة مقال رئيسي عن الانتخابات، التي ستجري في اليونان، ومقال آخر عن مرور ٢٦ سنة على وفاة لينين، وانباء عن تعذيب الدمقراطيين المعتقلين.

السفير السوفياتي الجديد في القاهرة

موسكو — اعلن هنا عن تعيين سفير سوفياتي جديد في القاهرة، هو س. ب. كوزيريف. وهذا السفير الجديد هو شخصية سوفياتية كبيرة، اذ كان في السابق السكرتير العام لمجلس وزارة الخارجية السوفياتية.

هل هناك مباحثات لعقد معاهدة صلح بين اسرائيل ومصر

تل ابيب — كثرت هنا الشائعات ونشرت الصحف المسائية مساء الجمعة الماضي، انباء عن رغبة حكومة الوفد المصرية في اجراء مباحثات للتوصل الى معاهدة صلح بين اسرائيل ومصر.

ونشرت بعض الصحف انباء عن القاهرة مفادها ان وزير الحربية والبحرية صرح بأن مندوبي الحكومتين المصرية والاسرائيلية سيجتمعون في السادس والعشرين من هذا الشهر لأجراء محادثات سلم حول فلسطين، وان ممثلين عن هيئة الامم سيحضرون هذه المباحثات.

انتظار اراء اسرائيل وشرقي الاردن حول قرار تدويل منطقة القدس

جنيف — صرحت مصادر مطلعة هنا ان مجلس الوصاية لن يبتدىء في وضع المشروع المفصل لتدويل منطقة القدس قبل الاستماع الى آراء اسرائيل وشرقي الاردن في هذا الامر.

ومن المنتظر ان يوجه مجلس الوصاية الدعوات الضرورية الى هاتين الدولتين.

هذا ويستمر ممثلو مصر وسوريا والعراق في مجلس الوصاية في الاصرار على تنفيذ قرار هيئة الامم الذي يقضي بتدويل القدس وفي معارضة مشروع جارو الاخير.

آخر مراحل عصابة الخائن تشيانغ كاي شك

فورموزا

«حياد» الخائن رياض الصلح يدعوه الى اطلاق الرصاص على الشيوعيين !!

بيروت — اثار احد النواب اللبنانيين في البرلمان اللبناني في الاسبوع الماضي قضية اطلاق البوليس اللبناني الرصاص على جماهير المتظاهرين في طرابلس وبيروت

فاجاب رياض الصلح، رئيس الوزارة، على اسئلة هذا النائب بان حكومته هي حكومة تقف على الحياد بين المعسكرين العالميين المتنازعين، ولما كان الشيوعيون يثيرون «الشغب» وهم الذين ابتدأوا في العدوان على رجال البوليس فلم تقف الحكومة ساكنة، بل امرت باطلاق الرصاص عليهم.

وقال رياض الصلح محايد باشا ايضاً ان الحكومة ستتخذ اجراءات اشد لايقاف نمو الحركة الشيوعية في لبنان.

ومعلوم ان البوليس اللبناني، باوامر من هذا «المحايد» الاميركي، كان اطلق الرصاص على جماهير سارت صامتة في جنازة احد شهداء المظاهرات الاخيرة.

وهكذا يكشف رصاص بوليس رياض الصلح النقاب عن هذا «الحياد» الذي يدعيه اجراء الاستعمار الانجلو — اميركي في كل مكان.

موجة من اضرابات العمال تعم انحاء القطر المصري

العمال يطالبون حكومة الوفد بتنفيذ وعودها الانتخابية

القاهرة — ما كادت حكومة الوفد تتسلم زمام الحكم حتى هب العمال يطالبونها بتنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسها اثناء الحملة الانتخابية. ولكن الحكومة لم تحرك ساكناً.

فاضرب ١٦٠ عاملا من ذوي المهن في محطة السكة الحديدية في القاهرة اضراب جلوس مطالبين بتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم. فارسل الوفد اثنين من نوابه البرلمانيين لاقناع العمال بالعدول عن اضرابهم وبترك مباني المحطة، ولما لم ينجحا في مهمتهما اصدر وزير الداخلية فؤاد سراج الدين باشا امرا للبوليس باخراج المضربين عنوة. ولكنه اشار الى رجال البوليس بان ينتظروا في تنفيذ امر الاخراج الى أن تترك المحطة جماعة من السائحين كانت قد وصلت اذ ذاك الى القاهرة لئلا يحدث هذا العمل اثرا سيئاً عليها. وقد اعتقل البوليس العمال المضربين جميعاً.

وتدخل البوليس ايضا باضرابات جلوس اخرى في مصنعين للنسيج في امبابه واخرج المضربين بالقوة واعتقل ١١ من العمال المضربين بتهمة التحريض على الاضراب.

«الفاروق» في غزة!

القاهرة — اعلن رسمياً هنا ان الملك فاروق سيزور قريباً مدينة غزة.

وتفيد مصادر مطلعة انه ينتظر، بعد هذه الزيارة، ان تصدر عن الحكومة تصريحات خطيرة بخصوص القضية الفلسطينية.

المعتقلون السياسيون

في سيجون عاصمة فيتنام

سيجون — انهى المعتقلون السياسيون المضربون عن الطعام اضرابهم الذي دام سبعة ايام، بعد ان اذعنت الحكومة لطلباتهم الرئيسية وهي السماح لاقاربهم بزيارتهم والسماح لهم بالخروج من الغرف للتريض يومياً.

وتشتد في مناطق الاحتلال الفرنسي حركة المطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وبفتح المدارس التي اقفلتها سلطات الاحتلال على أثر اضراب الطلبة قبل اربعة اشهر.

الحقيقة اقرب من الخيال ، هكذا كتب القصصي

الاميركي ربلي في كتابه الشهور « صدق او لا تصدق » وهكذا كانت جدتي ، يرحمها الله ، تبتدىء اقاصيصها العجيبة .

اما المدهشات التي رواها القصصي الاميركي في كتابه على انها حقائق . فلا استطيع ان اجزم بصحتها . واما حكايات جدتي ، فانا متأكد من انها من نتاج خيال محض فحسب . ذلك لأن العلم لم يستطع ان يثبت حتى الآن ان دجاجة قد تضع بيضة من ذهب .

لكني اقسم لك بالايمان المغلظة ، واقسم كما يقسم الضباط المصريون في غزة ثلاثاً بالله العظيم ، ان القصة التي سأحدثك بها هنا هي من القصص الواقعي .

القصة سمعتها من رفاق غزة ، الذين عاشت هذه الاوضاع المهولة على كف عفريت اذ نجدهم بيننا هنا في اسرائيل . ليصدق القول المعروف : الدنيا صغيرة !

اعني بهم « رفاق ابو عجيلة » كما تواضعنا على تسمية هؤلاء الرفاق الغزيين وغير الغزيين الذين اعتقلتهم السلطات المصرية فابقتهم شهورا في سجن غزة ، ثم نقلتهم الى معتقل ابو عجيلة في صحراء سينا ، ليجدهم الجيش الاسرائيلي هناك وليقلهم الى معتقل اسرائيلي .. الى آخر القصة المعروفة .

اذن حدثني رفاق ابو عجيلة ، لا جدتي ، بهذه القصة .

***

قال احد رفاق ابو عجيلة :

كنت في السجن في غزة ، مع رفاقي الآخرين ، عندما ابتدأ الهجوم الاسرائيلي في النقب . وكنت في السجن في غزة عندما كانت الطيارات الاسرائيلية تشن غاراتها الليلية ، في ضوء القمر ، على مدينة الصحراء .

كان الفزع والارتباك يسيطران على قلوب الأهلين ، حتى اصبحوا ضحايا ضيقة لانتفاضة ركان لم يحسبوا حسابا لثورته . فقد جاءتهم هذه الحرب وهم لا ينتظرونها ولا يريدونها . ان ذكرى الايام الاولى بعد اليوم التاسع والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٤٧ لا تزال حية في مخيلتي .

اذكر عندما كان السادة الوجهاء من ارباب العائلات الاقطاعية يطلبون من الأهالي التأهب لمحاربة « اليهود » . كان رجل الشارع العادي يحدث جاره متسائلا : لماذا يريدون منا ان نحارب اليهود ؟ هل يريدون منا ان نرخص دماءنا لنسترجع الاراضي التي باعوها ليبيعوها من جديد ؟!

ثم جاءت جيوش الدول العربية « لتحرر » بلادهم ، فاذا بها تحتل هذه البلاد ، واذا بها تعاملهم كما يعامل السيد عبده في مزارع فاروق الملكية بأنشاص .

واخيرا جاءتهم هذه الطيارات تصليهم حما . فاصبح الغزيون يترقبون الدمار من حيث يمكن ان يأتي الدمار ومن حيث لا يمكن ان يأتي الدمار : وجوه مصفرة مغبرة ، وبطون خاوية جائعة . وناس هائمون مشردون ، وغبار يصطرع في الشوارع والازقة الضيقة يحمل الى الخياشيم عفونة الموت .

— وكيف كانت الحال مع المصريين « المحررين » اذ اذاك ؟

— اسأل رواد المقاهي في غزة ، فعندهم الخبر اليقين .

كانوا في السابق ، ولدى التأكد من ابتعاد الجندي المصري ، يهمسون بتعليقاتهم همساً خفياً . اما اثناء الغارات الجوية ، واما بعد سقوط بئر السبع واصرار عزام باشا على انها لا تزال في ايدي المصريين . فلم يعد يحلو للغزيين التهكم على الجيش المصري الا في حضرة الجيش المصري .

ما ان يمر ضابط مصري امام جميع من الفلسطينيين ، حتى يلحظ هز الاكتاف والنظرات الشزراء والتهكم المسموع وقائلا من بين الجمع يقول : « اذا كان هالعسكر عسكرنا .... » الى آخر الجملة القاسية !

وهل ينتظر انسان عاقل من الغزيين ان يقفوا موقفاً آخر من الجيش المصري بعد ان رأوا منه العجب العجاب في الشجاعة التي تحكي شجاعة الغزلان ؟!

في احدى الليالي استيقظ الغزيون على صوت رصاص كثير ، كالضجيج الذي يحدثه شهر شباط في مقدمه ، يسمع من ناحية معسكرات المصريين . فظن الناس ان الواقعة وقعت وان الجيش الاسرائيلي يهاجم غزة هاشم نفسها . فتحسس الشيوخ والعجز طريقهم الى الجوامع ، وتكوم القوم في الاقبية ينتظرون جيشاً يجلد وآخر يحتل . وبين دعاء الكبار وعويل الصغار دامت زوبعة الرصاص حتى مطلع الفجر . ثم اذا بالهدوء يخيم ، واذا بالمصريين يخرجون من خيامهم ، ابصارهم زائغة وشعورهم مشعثة ، ووجوههم مصفرة ، وعلى شفاه الجنود منهم معالم بسمات ماكرة تكاد تنفجر في ضحكة ساخرة لولا النظرات المهددة المتوعدة في عيون الضباط منهم !

قصة الاتحاد

جواسيس ...

بقلم راوية

ماذا حدث ؟

على الرغم من انذار الضباط لهم بأن يحفظوا سر الليلة الليلاء كما يحفظون السر العسكري ، فسرعان ما باح الجنود المصريون بما في صدورهم . واخبروا الناس وهم يتهكمون على ضباطهم : انهم حموا في هدأة الليل عواء بنات آوى ، وكان عواء يحطم الاعصاب ، فلم يستطع الضباط الاحتفاظ بما بقي لهم من شجاعة ! فأمروا باطلاق الرصاص ، وكانت الليلة الليلاء ...

***

لم يعرف الجندي المصري الى اين هو قادم . قالوا له اذهب الى فلسطين .. فظن انه ذاهب الى نزهة خلوية . قالوا له : ان اليهود يستبيحون اعراض اخوانك العرب الفلسطينيين ، فاذهب لانقاذهم .. فلما وصل الى غزة ، قالوا له : ان كل عرب فلسطين هم جواسيس .

> تنبيه !
>
> الرجاء لفظ الجيم في كلمة « جواسيس » هنا ، على الطريقة المصرية . شكراً ..
>
> المؤلف

وفي النهاية تعلم كيف يستبيح اعراض الفلسطينيين الشهم بصحن من العدس !

العدس ! هو افخم طبق يقدم على مائدة الجندي المصري وفي القاهرة ، بين اطباق اللحم والشحم والاوز والبط يطلن للملك فاروق انه سيعيد امجاد جده الاكبر ، محمد علي الكبير ...

لقد ادرك الجندي المصري ان حكاية العدس لا تتلاءم مع حكاية « استعادة امجاد محمد علي الكبير » ، فقال لضابطه في غزة وهو ينتحب :

— لنرجع الى بلادنا يا حضرة الضابط قالوا لنا في مصر ان اليهود يستبيحون اعراض العرب في فلسطين ، ولكني ارى العرب هنا يريدون ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم اليهود .

فحدجه الضابط بنظرة اراد لها ان تدل على الذكاء والتهديد في وقت معاً ، ثم اجابه :

كلهم جواسيس ، جواسيس ، فاهم !

فرفع الجندي المسكين يده بالتحية العسكرية ، وشد قامته ، ثم نغم آلياً : حاضر افندم !

جواسيس .. بالجيم المصرية ! بهذه الكلمة المظلمة حاول الضباط المصريون تعليل الهزائم التي لحقت بهم .

الخوف من مجابهة الحقيقة القاسية هو الذي قاد الجنود المصريين الى « اكتشاف » الجاسوس مختبئاً في ثوب كل انسان غير مصري .

جاسوس ... جاسوس ... انتشرت هذه الكلمة من افواه الضباط الى الجنود ، الى كل مكان ، مرضاً معدياً تحول في النهاية الى حمى اضاعت صواب الضباط والجنود والقادة اجمعين .

***

وفي السجن في غزة شهدنا اثار هذا المرض الخبيث . فما كان يمر علينا يوماً واحدا في السجن دون ان « يشرفنا » المصريون بادخال شخص جديد الى غرفتنا بتهمة انه جاسوس ، والرواية دائما واحدة : جاسوس التقطه الضباط المصريون « الاشاوس » من وسط المستعمرة . ولا تكون هذه الضحية الا مواطنا عاديا اضاع هويته او نسيها في بيته الخ .

حتى « شرفونا » برجل يماني جاء يطلب نعمة الاستشهاد في فلسطين .

اسمه فاضل عبد الله ، بدوي حاف عار الا من قميص هل يستر عورته . جاء من اليمن البعيد ليحظى بنعمة الاستشهاد في فلسطين !

وقد حظي حقاً بهذه النعمة ولكن كيف ؟

وصل هذا البدوي اليماني الى غزة ، وكانت الهزائم تلحق تباعا بالجيش المصري ، وكان مرض « الجواسيس » قد تحكم كالسوس في احلام المصريين . فسار يطوف على مراكز المصريين يطلب الاشتراك في « الجهاد » فاقلق راحتهم ، واثر على اعصابهم كتأثير عواء بنات آوى عليها في هدأة الليل ، وامضهم الحاحه الشديد . فما كان منهم الا ان تخلصوا منه بأن لصقوا به التهمة المعهودة : جاسوس ... وقذفوا به الى السجن ، الى غرفتنا .

ولكنهم مع هذا الرجل اليماني لم يكتفوا بالجاسوسية تهمة . لقد اعلنوا انه رجل يهودي تخفى بثياب يمانية بغية التجسس . وقالوا ان اسمه الحقيقي ليس فاضل عبد الله بل فاضل عبد الله يودا !

واوسعوه ضربا بالسياط حتى تحول جسمه الناحل الى كتلة من الدم ، ثم قرروا الحكم عليه بالاعدام .

وفي الليلة الاخيرة زحف هذا اليماني الى جانبي في غرفة السجن المظلمة ورفع يديه الى اعلى وقال : سيعدمونني غدا يا فلان ، ولكن اشهدك الله انني رجل مسلم . اشهد ان لا اله الا الله يا فلان . انني لا احتج على ما قدر لي من نهاية ، ولكن الذي يؤلمني هو انهم يصرون على تسميتي بفاضل عبد الله يودا . لا يا فلان ، والله العظيم انا فاضل عبد الله وبس !

ورأيتهم في الصباح الباكر كيف اختطفوه من بيننا وأخذوه حيث اعدموه . تركنا وهو يستحلفنا بالله ان لا نصدق دعاوي المصريين . لا يمكن ان انسى صراخه وهم يجرجرونه الى حبل المشنقة : انا مسلم ، مسلم ، على الرغم من هذا الحبل المعلق على عود من خشب .

تلك كانت نهاية رجل جاء من « اليمن السعيد » وليحظى بنعمة الاستشهاد في فلسطين

* *

واغرب ما شهدت من ضحايا حمى « الجواسيس » ، قصة محمود الفالوجي . رجل فقير ابله طويل نحيل كسارية المركب ، يرتدي قميصاً واحدا فضفاضاً في الصيف والشتاء ، هو من الفالوجة ومنها اخذ لقبه . يظهر ان عائلته ارادت ان تتخلص منه فوشت به الى المصريين بتهمة الاعتداء على فتاة ، وبهذه التهمة اودع السجن لستة اشهر . عندما دخلنا السجن كان محمود الفالوجي هناك ، لقد تعرفنا على رطوبة السجن في الوقت الذي تعرفنا فيه على محمود الفالوجي .

وسبقنا محمود الفالوجي في الخروج من السجن اذ انتهت مدة حبسه ، خرج لعدة ساعات ثم عاد ...

كان خروجه من السجن في الصباح الباكر ، اذ كتب له مدير السجن وثيقة تثبت انه انهى مدة حكمه في السجن ، ثم اخلى سبيله بعد ان ودعه بنكتة فجة .

الظاهر ان المسكين اراد ان يعود الى بلدته الفالوجة . ولم يكن يعرف ان الفالوجة مطوقة من كل جانب . فذهب الى قارعة الطريق محاولا ان يوقف احدى سيارات الجيش المصري المسرعة في اتجاه الفالوجة . واخيرا وفق في محاولته ، فوقفت احدى السيارات تلبية لأشارة ذراعه الممدودة . واذا بها مملوءة بافراد البوليس الحربي المصري — وهؤلاء الجنود بالنسبة لمرض « الجواسيس » كالجرذان بالنسبة لداء الطاعون .

عندما وقفت السيارة امام محمود الفالوجي ، سأله احد رجال البوليس الحربي من راكبيها :

— ما لك ؟

فاجابه محمود وهو يمط شفتيه :

— خذني معك الى الفالوجة .

— عايز تروح الفالوجة ؟ تقول الفالوجة ؟ طال ، تفضل تفضل .

واركبوه السيارة معهم ، وهو لا يعرف ما يخبأ له من مصير . واخذوه الى معسكرهم ، وهناك احاطوا به احاطة النار بالهشيم في الصيف ودون سؤال او جواب اظهر الضباط المصريون في هذا الرجل الأبله النحيل كل ضروب الشجاعة التي افتقدوها في الميدان فلم يجدوها . لم يتركوا وسيلة الضرب والتعذيب الا استعملوها مع هذا المسكين . ولم ينفضوا من حوله الا بعد ان اصبح جثة هامدة .

وفي المساء ، حوالي الساعة الثامنة ، وكنا في غرفتنا في السجن نستجلي غموض المستقبل كعادتنا كل مساء ، اذا بجماعة من البوليس الحربي تدخل باحة السجن وتقذف بشيء طويل الى الارض ، فيسمع صوت ارتطامه بالارض كصوت خيمة ملمومة تلقى . وقال احدنا : الظاهر ان المصريين احضروا خياماً . ثم سمعت ضجيج ونقاشاً في باحة السجن . فاسترقت النظر من كوة الباب يعلو الواحد منا ظهر الآخر . كان مدير السجن يناقش الجنود المصريين الذين احضروا الى السجن ما ظنناه خيمة ملمومة .

وكان مدير السجن يقول لا استطيع ان استلم رجلا ميتاً . لقد اوصاني الحاكم العسكري ان لا استلم رجلا الا اذا كان يستطيع الصمود حتى الصباح . وهذا الرجل قد فارق الحياة .

وكان ضابط بوليس حربي يصرخ في وجهه : يجب ان تستلمه حتى ولو كان ميتاً . انه جاسوس خطرجئنا به من وسط المستعمرة واخذت الايمان المثلثة « ثلاثاً بالله » ترلطم بآذاننا لتذكرنا بالقصة المعهودة ويحمى « الجواسيس » .

واخيرا انحنى مدير السجن على الجثة ليتعرف على صاحبها ، ثم انتصب قائما وصاح في وجه الضابط :

— من اين تقول انكم جئتم به ؟

— من وسط المستعمرة ، جاسوس خطر ، ثلاثاً بالله العظيم ، من وسط المستعمرة

وضرب مدير السجن كف بكف ، ثم انحنى على الجثة مرة ثانية ، ودس يده في سترة صاحبها واخرج ورقة لا تزال مطوية طياً مرتباً ، وأخذ في قراءتها بصوت مسموع .

كان ما حسبناه خيمة ملمومة هو جثة صاحبنا الابله محمود الفالوجي ، وكانت الورقة هي الوثيقة التي تثبت انه ترك السجن هذا الصباح .

هل صدق الضباط المصريون ما جاء في هذه الورقة ؟ لا .. كان مرض « الجواسيس » قد بلغ حدوده العليا في احلامهم !

تلك كانت نهاية محمود الفالوجي « الجاسوس الخطير الذي وجده المصريون في وسط المستعمرة » ..

* *

وبعد ، هذه هي القصة ، وهي مما يثبت ان الحقيقة اغرب من الخيال .

رحم الله جدتي ، لقد كانت هي ايضاً تقسم الايمان المثلثة بأن الدجاجة في قصتها تبيض بيضة من الذهب !

(راوية)

من الادب العالمي

مخائيل ايمينسكو

الشاعر الروماني الخالد

في ١٥ كانون الثاني عام ١٩٥٠ احتفل الرومانيون مع اخوانهم من القوميات المختلفة ، في الجمهوريه الشعبية ، بمرور مئة عام على مولد الشاعر العظيم مخائيل ايمينسكو .

ونظمت لجنة اليوبيل الوطنية احتفالات شعبية واسعة لذكرى اكبر شاعر عرفه الادب الروماني ، فالقيت المحاضرات في المدن والقرى عن حياته المليئة بالالم والبؤس ، كما نشرت الصحف اليومية صفحات من اثاره الشعرية وكتاباته السياسية .

وقد تبارى النحاتون في نحت صوره ، واهتمت وزارة الفنون في اصدار مجموعة من اشعاره ونشر كتاب عن حياته ، كما نظمت معرضاً يسرد سيرته ويكشف عن اثاره وسيحول فيما بعد الى متحف دائم .

حياة مخائيل ايمينسكو

ولد في ١٥ كانون الثاني ١٨٥٠ في قرية من قرى شمال مولدافيا من اب مزارع . وذهب الى المدرسة الابتدائية والثانويه في بوكوفينا . وحين ترك المدرسة التحق بفرقة تمثيلية جاب معها انحاء البلاد وكان في حالة ضنك وفقر . ثم ذهب الى فينا عاصمة الفن والمسرح حيث تابع دراسته . وفي تلك الاثناء بدأ ينشر كتباً صغيرة تحوي بعضاً من قصائده . ولم يدم طوافه طويلا فقد رجع الى رومانيا حيث شغل وظائف عدة . ثم عمل صحافياً في جريدة من جرائد العاصمة التي كان يملكها احد كبار الملاكين وكان يعمل جاهدا لقاء اجر ضئيل ، وفي عام ١٨٨٩ قتله ارهاق العمل المتواصل وظلم المجتمع الذى عاش فيه ولم يبلغ الاربعين من عمره . أن حياة ايمينسكو هى حياة رجل لم يعرف السعادة لانه كان يتألم من مشاهد الاستغلال حوله . وفي كثير من الاحيان جاع وعاش حياة التعاسة . ولانه لم يشعر بالسرور فشعره تشوبه كآبة ومرارة على الرغم من قوته وتفاؤله .

الشاعر وحركة العمال

ولد ايمينسكو بعد ان تحطمت الثورة البرجوازية بسنتين وقد نما وترعرع في مرحلة اصبحت تتعاون فيها البرجوازية مع طبقة ملاكى الاراضي الكبار وتبتعد عن دورها التقدمي . وعاش في عهد تطور الرأسمالية وتفاهمها مع بقايا الاقطاع . اما في الناحية الفكرية فقد لمس نضال الرجعية العنيف ضد تطلع الجماهير الى التخلص من الاستغلال .

كان ايمينسكو ينتسب الى برجوازية القرية باصله الاجتماعي ، والى البرجوازية الصغيرة المتأرجحة بتطوره الفكرى ، والى حركة العمال الفتية بوجهته . وكان يتجه اكثر فاكثر نحو الطبقة العاملة كلما اشتد ساعدها وتمرست على أساليب النضال .

وفى عام ١٨٧١ تأثر ببطولة العمال في كومونة باريس فنظم قصيدته الكبيرة « البروليتارى » فازاح فيها الستار عن استغلال البرجوازية ، مؤكداً اخلاصه لقضية الطبقة العاملة .

رأس تمثال الشاعر الروماني ميخائيل ايمينسكو

وحينما وقع فريسة المرض في سنة ١٨٨٣ لم يجد غير الجريدة الاشتراكية « رومانيا ليتوريا » تشيد بكتاباته التى اهملتها الطبقة الحاكمة . وفى عام ١٨٨٨ كتب قصيدته « الحياة » انتقد فيها بسخرية لاذعة اشكال الاستغلال العنيف التى تنوء تحت اثقاله الطبقة الكادحة . الا انه لم يستطع الوصول الى الحل الصحيح لمشكلة المجتمع الانساني ، ولكنه كان يبرز دائما النضال بين الحكومات والشعوب ويحارب الفن المهتدى والادب المتشائم والفلسفة الاروبية الرأسمالية . لقد كان دائما يطالب الكتاب بأن ينفضوا عنهم روح التشاؤم ليصبحوا واقعيين وليتقربوا من الشعب وفنه .

لقد اراد البرجوازيين حين بدأ ايمينسكو نشر كتاباته ان يشوهوا الحقائق ويظهروا ادبه بعيدا عن الشعب حتى أنهم لم ينشروا له شيئاً بمدوناته ، الا أن كتاباته بقيت ، وهي من اجل تراث الادب الروماني . ولكنها لم تظهر الا بعد ان قامت الجمهورية الرومانية الشعبية التى احيت ذكراه ونفضت عن ادبه غبار النسيان فظهر قويا زاخراً بالحقد على أعداء الانسانية ، وطافحا بالامل العذب كما يظهر من المقاطع الاتية في قصيدته ... « الامبراطور والبروليتارى »

« الامبراطور والبروليتاري »

على مقاعد خشبية موحشة ،
في حانات قذرة منخفضة السقوف ،
حيث يتهدج النهار شاحباً ،
خلال الزجاج المتسخ بالدخان ،
وراء موائد كئيبة ،
وبوجوه شاحبة ونظرات عابسة ،
يقبع جماعة من المنبوذين الهائمين على وجوههم ، بائسين .
هم ابناء الطبقة العاملة البائسين .

****

ما هو العدل ؟ انظر الى الاقوياء ،
يحتمون وراء ثرواتهم ،
ويسلطون قوانينهم ومراسيمهم كالسيف .
ولكم يكيدون دوماً ، بالاموال المبتزة من اذعانكم ،
انتم الذين يقضون عليكم بالكدح ،
بقوى لا حد لها ، يحسنون استعمالها .
مستعبدين حياتكم التي تقضونها في الكد والعناء .

****

والدين — يستعمل أداة لتضليلكم ،
يسترقكم باغرائه ، فتحنون رقابكم تحت النير ،
بعد عملكم الشاق المرير ، وشقائكم الدائم ،
أحلمكم بالاجر والجزاء ،
تصبرون على تحمل هذه اللعنة ،
كالثيران شدت الى المحرات ؟!

****

حطموا هذا النظام الاجتماعي الظالم اللعين ،
الذي يقسم الانسانية بين غني وفقير ،
فبعد الموت لن يبقى أمل بالجزاء .
وعلى هذا الكوكب الارضي القديم
ليعش الجميع كاخوة متساوين !

****

لا تبقوا على شيء مما ولدته الشهوات والاطماع .
اهدموا القصور والهياكل التي تحجب الجرائم عن النور .
حطموا الاصنام ، واجعلوها طعاماً للحمم .
اغسلوا الآثار الخسيسة التي تتركها اقدام اولئك الذين يتسكعون متزلفين وراء الاقوياء الى نهاية العالم الرحب .

****

اسحقوا الكبرياء والعجرفة
انزعوا اثوابها الصخرية عن حياتنا الانسانية
انبذوا ذهبها ولآلئها ، احزانها وقرفها ،
اجعلوا الحياة حلماً لا يسبر غوره ، كفيض الرؤيا ،
تسير نحو الخلود ،
حرة من ارجاس الاهواء .

مذكرات نجاد سابق عضو « كشاف هادور » محمد نمر الهوارى .

في نادي غزة الرياضي يترحم الهواري على موسوليني وهتلر ويتعلم منهما ...

حيفا — من مكتب الاتحاد — هذه هي الحلقة الثانية من مذكرات احد الاخوان الذي كان منضما الى منظمة النجادة سابقاً عن محمد نمر الهوارى « كشاف هادور » ... الذى اخذت جريدة « اليوم » الحكومية مؤخراً تدافع عن وجوده في اسرائيل بكل حماس و « طيبة قلب » :

تمجيد موسوليني وهتلر

زار غزة في اوائل تأسيس النجادة وفد من « عسكر » يافا وعلى رأسهم الهواري والدباغ وعبد السلام الدجاني لالقاء محاضرة عن المنظمة الجديدة . ولما لم يكن لهم مقر في غزة . فقد سمح لهم النادي الرياضي باستعمال قاعته .

وسمع الشيوعيون بالمحاضرة فتوافد عددهم واخذوا مجلسهم بين الحضور ينتظرون ابتداء المحاضرة لمناقشة « القائد » وكشف حقيقته امام الشباب الذي استطاع التغرير به .

وافتتح الجلسة الدباغ ، السكرتير العام . فقال : « ايها الاخوان » ايها الجنود عرفتم الاستاذ الهواري معلما في المدارس يلقن الناشئة اصول الوطنية الحقة ، وعرفتموه محاميا قديرا في ساحات القضاء ، اما الليلة فستعرفونه قائدا اعلى لفتية تسعى لتحرير فلسطين من اعدائها اليهود . »

ومر « القائد » بين قرع قول شرف ، ادى له التحية العسكرية ، وفي طليعتهم الدباغ .

ووقف الهواري واتكأ بيده على طاولة الخطابة وابتدأ .

« تلاميذي » جنود الوطن :

لا بد وانكم سمعتم عن حركتنا الجديدة ، حركة ترتكز على سواعد الشباب وتمدهم وتمرنهم لليوم الجليل . هذه هي النجادة وهي على غرار المنظمات العسكرية التي قامت في ايطاليا والمانيا »

وهنا انبرى له الرفيق فتحي شراب (وهو اليوم في براغ)

— هل يعرف المحاضر كيف انتهت تلك المنظمات وما هو مصير اصحابها وقادتها وهل يرغب المحاضر في ان يكون مصيرنا كمصيرها ؟

— لا اريد اسئلة الان

— متى تريدها ؟

— بعد المحاضرة .

واستطرد الهواري ...

« حركتنا عسكرية تقوم على الطاعة العمياء للقيادة واوامرها »

احدهم — برضه دمقراطية ...

... « نحن جنود ولسنا حزبا سياسيا » .

ثم قرأ الهواري فقرات من ورقة في يده سماها الدستور وقال « ان كان الحظ قد خان منظمات هتلر وموسوليني ، رحمها الله ، فسيحالفنا نحن لاننا سنستفيد من اخطائها السابقة —

(شيوعي) — لماذا تترحم على اعداء الانسانية ؟

الهواري بغضب — « لانه لا تجوز على الميت الا الرحمة وايضا لو بقيا لكفينا شر اليهود المجرمين »

فتحي — المجرم هو الاستعمار البريطاني الذي يغطي على بقائه بايجاد التناحر القومي بين سكان البلاد .

الهواري — الانكليز لن يخرجوا وفي فلسطين ارهاب يهودى مسلط على العرب فعلينا ان نخضعهم بالقوة ثم نطالب باخراج الانكليز .

ثلاثة او اربعة شيوعيين — المكس هو الصحيح . يجب ان نتفاهم معهم ونطرد الاستعمار البريطاني فتتحرر البلاد »

وهنا خبط الهواري بيده على الطاولة وصرخ .

— مع اليهود ! نتفاهم مع اليهود ! عال جدا . هذه اراء الشيوعيين ونحن لسنا منهم » . وبأعلى صوته

« ايها النجاد نشيد كم

نجاد .... واهتف بلاد العرب للعرب !

ولم ينشد مع الهواري الا جنوده . وتعالت الاصوات اصوات الخيانة والعنصرية من الهواري المجرم وعصابته واصوات الدمقراطية والحرية من العمال والشيوعيين :

ليسقط الاستعمار البريطاني المجرم

عاش النضال لطرد الاستعمار

الجلاء ، الاستقلال ، الدمقراطية

وانتهت المحاضرة وربح الشيوعيون الجولة ولم ينخدع بحركته الا قلائل من السذج .

ودار الزمن دورة سريعة فاذا بعدو اليهود ، صديق حميم لحكومة بن غوريون وصديق حميم جدا جدا لجريدة « اليوم » .

فاعجب معي ايها القارىء الكريم لتصرفات الحكومة ولمقالات جريدة « اليوم » الملحق الاسرائيلي اليومي لجريدة « الصريح » . (نجاد سابق)

المحرر المسؤول : توفيق طوبي — تلفون ٢٥٩١ — ص. ب. ١٠٤ حيفا

اسبوعيات الاتحاد

قصة جهاز راديو

منذ وقت طويل وجهاز الراديو الموجود في بيتي يعاني ضعفاً في التقاط ما يذاع في محطات الاذاعة المختلفة. وكأنما انضم جهاز الراديو هذا، على الرغم مني، الى معسكر الاستعمار الانجلو اميركي، فقد كان اللعين لا يلتقط الا المحطات المنضوية تحت لواء هذا المعسكر.

وأخيرا قررت أن أبت نهائياً في أمر هذا الجهاز اللعين، فأخذته الى اختصاصي في اصلاح اجهزة الراديو، لاتأكد ماذا اذا كان هذا الجهاز قد باع نفسه حقاً للمعسكر الاستعماري او أن خللا داخلياً قد الم به.

وكانت النتيجة أن برأ الاختصاصي ساحة جهاز الراديو، وأرجعه لي محايدا حقاً، لاكحياد حكومة اسرئيل الحالية.

فقد اصبحت استطيع ان ادير ابرته الى كل محطة في الدنيا تقريباً.

والمهم في الامر انني استطيع ان استمع الآن الى اذاعة راديو موسكو باللغة العربية. ففي الساعة السابعة وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء كل يوم يذيع راديو موسكو برنامجاً اخبارياً باللغة العربية.

فما عليك ايها القارىء الكريم الا أن تدير، في هذا الوقت، ابرة جهاز الراديو خاصتك الى الموجة القصيرة الحادية والاربعين وبضع درجات لتتأكد ما اذا كان جهاز الراديو الموجود في بيتك محايدا او خائناً لمعسكر السلم والحرية.

« دقة الحاج علي »

لا اعرف مصدر هذا المثل العامي الذي اخترته عنواناً لهذه الاسبوعية. ولكن والدتي لفظت هذا المثل عندما استمعت معي الى البرنامج الاخباري الذي يذيعه راديو موسكو باللغة العربية.

قالت: كلكم ايها الشيوعيون تتحدثون باللغة نفسها والتعابير نفسها، ان كنتم في موسكو وان كنتم في الصين وان كنتم في اسرائيل.

ولم تأت والدتي بجديد عندما اكتشفت اننا جميعاً « دقة الحاج علي» فقد قرأت مؤخرا مقالا في مجلة اميركية نشره كاتب اميركي زار اسرائيل مؤخرا وفي ضمنها الناصرة. لقد قال الكاتب الاميركي مثل هذا القول ايضاً وأنهى مقالته بما يلي: « ولتأكد الانسان من الصفة الاممية لهذه الجماعة (يعني الشيوعيين) ما عليه الا أن يقوم بزيارة لهم في مراكزهم في مختلف انحاء العالم ».

أنا لا انكر أننا كلنا « دقة الحاج علي » بل أفتخر بأننا كلنا « دقة الحاج علي ». وكما اجبت والدتي اجيب كل انسان – ان كلمة الحرية، بأية لغة لفظها الانسان، تؤدي الى معنى واحد، يفهمه الشعب على طريقة واحدة، ويفهمها اعداء الشعب على طريقة اخرى. أما نحن، في كل مكان، فنفهمها على الطريقة الاولى.

بين عالمين

وعندما اصبح جهاز الراديو الموجود في بيتي محايدا حقاً، لاحظت في هذا الاسبوع الملاحظة التالية:

في الوقت الذي يبح فيه المذيعون في محطات الاستعمار اصواتهم في التحدث عن القنبلة الهيدروجينية التي ابتدأت الولايات المتحدة في صنعها، وان هذه القنبلة تقتل من النساء والاطفال والشيوخ والرجال عشرة اضعاف ما تقتله القنبلة الذرية، وجدت أن المذيع في راديو موسكو يبح هو ايضاً صوته ولكن في التحدث عن نمو حركة انصار السلام في مختلف انحاء العالم.

تحت عنوان « نمو حركة انصار السلام » يذيع راديو موسكو في كل نشرة باللغة العربية اخبارا وتعليقات تستغرق اكثر من ربع وقت النشرة.

القضية انني عندما ادير ابرة جهاز الراديو من محطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية الى محطة موسكو، اكون في الواقع قد انتقلت من عالم الى عالم اخر. من عالم اكلة لحوم البشر، الى عالم الانسان وكرامة الانسان.

مقال هام جديد للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

«لا مع عبدالله ولا مع بن غوريون مستقبل عرب فلسطين ان عرب فلسطين يتطلعون الى اقامة دولتهم المستقلة» ميكونس

حيفا – من مكتب الاتحاد – منذ ان ايد الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة قرار تدويل القدس تمشياً مع موقفه المشرف في تأييد قرارات ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧، وبعض زعماء حزب العمال الموحد (المبام) يحاولون «تفسير» موقف الاتحاد السوفياتي هذا بطريقة تشوه اهمية هذا الموقف وتتلاءم مع سياستهم القومية الضيقة التي تتعارض مع الاممية البروليتارية. وفي الاسبوع الماضي نشر الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مقالا كبيراً في جريدة الحزب اليومية «قول هعام» فند فيه «تفسيرات» زعماء حزب المبام، وخصوصاً م. ايرم منهم. وفي هذا المقال ازاح الرفيق ميكونيس النقاب عن سياسة زعماء حزب المبام تجاه الاقلية القومية العربية في اسرائيل، فاذا هي في الواقع سياسة متلونة «تسير حسب الظروف»

وفيما يلي نترجم لقرائنا الكرام اقساماً من هذا المقال الكبير الذي نشره الرفيق ميكونيس تحت عنوان «سياسة بروليتارية» لمساعدة الرجعية:

« ان الاحداث السياسية في العالم وفي اسرائيل طالما تضع زعماء احزاب عمال معينة امام تجارب خطيرة. فقد مضت الاوقات «الهادئة» اذ كان في وسعهم ان يظهروا شيئا ويستروا اشياء. ان احتداد النضال الطبقي في اسرائيل وفي العالم والاخطار التي تهدد السلام في فترة الانتقال هذه من الرأسمالية الى الاشتراكية لم تبق مجالا لاي عامل واع ولا لاي زعيم عمال شريف ان يوفق بين سبيلين.

واننا لنشاهد اليوم اصطراعا فكريا شديدا في داخل حزب العمال الموحد وبين كبار زعماء ذلك الحزب، بين اليسار واليمين، بين اولئك الذين تعلموا من التطور التاريخي في السنوات الاخيرة واولئك الذين لم يتعلموا شيئا ولم ينسوا شيئا. وجريدة حزب العمال الموحد «عل همشمار» لا تعرب دائما، ولا تعرب اعرابا تاما، عن موقف اليسار، ويبدو ان صفحاتها مفتوحة اكثر لليمين، للانتهازيين ولاولئك الذين يحاولون تجميل الانتهازية بتعابير ماركسية.

ومن اولئك الذين لم يتعلموا شيئاً ولم ينسوا شيئاً، الرفيق م. ايرم. فلنحاول الوقوف على بعض مواقفه التي معناها الموضوعي هو تقديم المساعدة «البروليتارية» للرجعية الحاكمة في اسرائيل.

من الذي تراجع ومن الذي غير موقفه؟

في الثالث من يناير، في اثناء المناقشة حول سياسة الحكومة الخارجية في الكنيست، ناقش ايرم وزير الخارجية شريت. وقد قال وزير الخارجية اذ ذاك عن موقف الاتحاد السوفياتي، في قضية القدس وفي قضية فلسطين كلها، انه «موقف صلب». اما ايرم فقال ان سياسة الحكومة الخارجية قد ادت الى «تغير موقف الاتحاد السوفياتي منا»...

لا يطلب طبعا من شريت، وهو الدبلوماسي من المدرسة البريطانية، ان يعرف بالضبط موقف الاتحاد السوفياتي القائم على مبدأ حق تقرير المصير الذاتي للشعب اليهودي وللشعب العربي في فلسطين والذي على هذا الاساس يواصل المطالبة بتنفيذ قرارات ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ تنفيذا تاما. ولكن اذا كان ايرم يتحدث عن «تغير موقف الاتحاد السوفياتي وهو يعلم حق العلم ان الاتحاد السوفياتي يدافع بمثابرة عن حق كل شعب في حياة سياسية مستقلة، فانه بذلك انما يضع سلاحا في ايدي المعسكر المعادي للسوفيات في اسرائيل المعني بأن «يثبت» ان الاتحاد السوفياتي قد «عاد» الى تاييد العرب ضد اليهود...

وبدلا من أن يقف ايرم ويقول صراحة انني نادم على تأييدي في الماضي لحق الشعب العربي في دولة مستقلة له وان ذلك كان «خطأ صبيانياً» مني، واني انضم اليوم الى ما اعلنه رئيس الحكومة بأن قرارات الامم المتحدة في نوفمبر باطلة – بدلا من التصريح بتغير موقفه هو من الحل الدمقراطي لقضية الشعبين في فلسطين، فضل ايرم الكلام عن «تغير موقف الاتحاد السوفياتي.

ونحن مع موافقتنا على الانتقاد الصحيح الذي وجهه ايرم لسياسة الحكومة الخارجية، فاننا لا نعتقد بأن للمتكلم بلسان حزب عمال، اليوم، ان يتستر على ارائه بالاختفاء وراء «تغير موقف» الاتحاد السوفياتي...

يمكن حقاً السؤال عما حدث «لاخوة شعوب» ايرم المرتبطة، كما هو معلوم، اوثق ارتباط بقضية السلام والامن في دولتنا والتي هي قضية اساسية جدا في السياسة البروليتارية الثورية. والجواب واضح، ان ايرم لم يجتز هذا الامتحان كغيره من زملائه القدماء والجدد، انه في هذه القضية الاساسية قد وقف الى جانب معسكر البرجوازية والاصلاحية الذي علمه هو علم القومية البرجوازية.

مساعدة الاقلية العربية في اسرائيل

وفي تلك الجلسة نفسها اشار ايرم الى بعض مظاهر اضطهاد حكومة بن غوريون للعرب في دولتنا. ونحن قد اثرنا هذا الموضوع اكثر من مرة، وناضلنا ونواصل النضال ضد هذه السياسة الرجعية التي تمس بطرفها الآخر الجماهير العاملة اليهودية. ولذلك سررنا ونسر في المستقبل ايضاً لان نجد حلفاء وشركاء في نضالنا هذا. ولذلك تلقينا بالرضى اقوال ايرم على الرغم من انه لم يتعب نفسه بالاشارة الى الاسس الطبقية لهذه السياسة، والى أن سلطات البرجوازية وصنائعها ضد اكثرية الشعب الساحقة في اسرائيل هي المسؤول عن هذه الحالة المخزية.

ولكن ماذا تبين في النهاية؟

تبين في النهاية ان ايرم عملي جدا، وأن ايرم «يعمل» لصالح العرب في اسرائيل لكي يحول عرب المثلث عن «انجذابهم» لعبدالله الى «الانجذاب» الى اسرائيل. انه يحاول ان يظهر ان امام عرب فلسطين سبيلين: اما مع عبدالله واما مع بن غوريون. وايرم طبعاً مع بن غوريون (لانه «عملي واقعي») والغرض هو «اعادة وحدة البلاد» تحت سلطان اسرائيل. الا تتسرب الى مخ ايرم الفكرة البسيطة بأن عرب فلسطين يتطلعون الى سبيل آخر ويناضلون من اجله، وهو اقامة دولتهم المستقلة؟!

وبالتالي ما كان ايرم بحاجة الى قضية العرب هذه ليصرح في خطابه اياه بأنه «على الرغم من كل شيء لا يمكن تشبيه حالة الاقلية العربية في اسرائيل بحالة عرب الاقطار المجاورة وعرب المثلث الذي فصل عن البلاد». ودون الاشارة الى ان الواقع المضوي السياسي والاقتصادي يطفو على كلام ايرم هذا، فان فيه على الاقل تبريرا لسياسة الاضطهاد التي تنتهجها حكومة بن غوريون تجاه العرب في دولتنا بل اكثر من ذلك، فقد قدم لبن غوريون تبرير «ماركسي» لاحل «مساواة» حالة العرب في اسرائيل بحالة العرب في الدول المجاورة، لان حكومة بن غوريون غير ملزومة بأن تخلق «فردوساً» للعرب في اسرائيل...»

مناقشة مبدئية

وعندما انتهى من هذا التحليل الرائع، قدم الرفيق ميكونس مناقشة مبدئية «لماركسية» زعماء حزب العمال الموحد، الذين يحاولون تقديم «مبررات» ماركسية لسياسة الارتماء في احضان المعسكر الاستعماري.

وفي النهاية، خاص الرفيق ميكونس الى قضية الشيوعية والموقف المعادي الذي يقفه م. ايرم وبعض زعماء حزب العمال الموحد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ما يقوله ايرم عن الشيوعيين

«أما في هذا الصدد فلم يأت ايرم بجديد. فان له في هذا الموضوع اسطوانة مسجلة تعرفها جميع الاوساط. ومؤخرا ظهرت في الصحف البرجوازية والمبائية «تقديرات» عن ايرم تثني عليه وعلى افضاله الكبيرة في ميدان مكافحة الشيوعية في فلسطين.

يزعم ايرم اننا ضد الدولة ودليله على ذلك ان معارضتنا للحكومة على طول الخط... وهذا ما يقوله المباي وما تقوله الرجعية وما يقوله المستعمرون في كل قطر عن الشيوعيين في بلادهم.

اننا أشد المناضلين مثابرة من اجل استقلال الدولة وسلامة الشعب ومستقبله ونحن لا نرى حكومة بن غوريون والدولة شيئاً واحدا. لقد ناضلنا وسنواصل النضال تحت لواء ماركس – انجلز – لينين – ستالين المظفر من أجل تحررنا القومي والاجتماعي التام ومن اجل انتصار السلام والدمقراطية في اسرائيل.

لم تكن لنا يد ولن تكون لنا يد في سياسة الخيانة القومية وسنواصل فضح هذه السياسة مهما ارتدت من لباس «القومية» و«حب اسرائيل». لقد بنينا وسنواصل بناء جسر بين الطبقة العاملة والجماهير الاسرائيلية ومعسكر السلام والدمقراطية الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطيات الشعبية.

ان النضال ضد الشيوعية، ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لهو نضال عقيم. ان المناضلين ضدنا سيبوؤن بالفشل الذريع. ونصيحتنا لايرم ولمن يشاركه الرأي ان يبذلوا جهدا اضافياً للتعلم من التطور التاريخي في السنوات الاخيرة وان ينتبهوا للانتصارات التاريخية التي حققتها الماركسية اللينينية، فان على اساس هذه النظرية الثورية فقط يمكن، ومن الواجب، حل قضايا شعبنا ودولتنا على اختلافها.»

ابتدأت الكنيست في بحث قضية دستور للدولة

القدس – بدأت الكنيست يوم الثلاثاء البحث في تقرير لجنة الدستور. وقد طالبت احزاب المعارضة كلها بأن تعمد الكنيست حالا الى وضع دستور الدولة في حين ان المباي حاول تأجيل وضع الدستور الى «وقت مناسب».

اما المتدينون فقد اعربوا عن معارضتهم المبدئية لوضع دستور علماني للدولة مكتفين عن الدستور بالتوراة.

وقد ذكر بار يهودا (مبام) ان دستور الانتداب لا يزال قائماً حتى اليوم وان قوانين الدولة لا تزال ترتكز على ذلك الدستور الذي فات اوانه ولم يعد ملائماً وقال ان هتلر قد بدأ سبيله الفاشيستي بابطال قيمة القوانين. وحتى الان لم تصدر الا قوانين طوارىء وليس هناك قانون اساسي. ويجب ان يضمن في الدستور ليس فقط صلاحيات الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية، بل وحقوق المواطن ايضاً.

وقال بر – رب هاي (مباي) ان الوقت لم يحن بعد لوضع الدستور ويجب تأجيل ذلك الى ان «تستتب» الامور، وعندما يصبح عدد السكان دائماً (اي بعد انتهاء الهجرة). وهو يرى ان قرار الامم المتحدة الذي ينص على وضع دستور للدولة لا يلزمنا.

واعرب المتكلمون بلسان الجبهة الدينية عن معارضتهم لوضع دستور للدولة لان ذلك قد يؤدي الى المساس بالمبادىء الدينية والى مشاكل وصعوبات في داخل الائتلاف الحكومي. وحاول برهافتك ان يبرهن على ان الدولة غير ملزمة بوضع الدستور. واعرب عن اعتقاده بأن التوراة تكفي تماماً ولا حاجة للدولة بدستور.

واقترح بيغن (حيروت) ان تقوم الكنيست بمهمتها كجمعية تأسيسة فتضع دستوراً للدولة. وقال انه اذا لم يوافق على اقتراحه هذا فانه يقترح باجراء استفتاء عام عما اذا كان من الواجب وضع دستور ام لا.

وطالب جبل (الصهيونيين العموميين) بأن تبدأ الكنيست حالا بوضع الدستور وتكلم ايضاً ليفينشتين (اغودات اسرائيل) فقال ان المتدينين جميعاً سيقاطعون كل دستور علماني اذا ما وضع مثل هذا الدستور.

السر في تخفيض اللحم

تل أبيب — ذكرت جريدة «عل همشمار» ان من المتوقع تخفيض ما يوزع من اللحم في اسرائيل تخفيضا كبيرا والسبب في ذلك ان هنالك صعوبة كبيرة في الحصول على اللحم «الكشير» الذي يجب ان يدفع ثمنه بالنقد الاجنبي.

وتضيف الجريدة قائلة ان اللحم غير الكشير متوافر في فرنسا ويوغوسلافيا وغيرها ويمكن الحصول عليه بالتبادل التجاري، مقابل برتقال مثلا، ولكن الحكومة تخضع لاوامر رجال الدين وتمنع توزيع لحم غير «كشير» على سكان البلاد.

وقد وصلت الى البلاد شحنة كبيرة من اللحم المثلج غير «الكشير» فلم تسمح الحكومة بادخالها وبعد مفاوضات طويلة سمحت لاحد التجار بشرائها على شرط ان تباع لا في البلاد، بل للبواخر الاجنبية التي ترسو في موانى اسرائيل.

تعاظم حركة السلم

الناصرة – عقد في دار مؤتمر العمال العرب اجتماع حضره عدد كبير من العمال وقدم اعضاء ادارة المؤتمر فيه توضيحاً عن حركة السلم في العالم ودور الطبقة العاملة في الدفاع عنه.

وجرى في هذا الاجتماع ايضاً بحث قرار الحكومة حول حرمان مناطق الحكم العسكري من انتخاب المجالس البلدية ومحاولة الحكومة تعيين مجلس بلدي للناصرة وقد قرر المجتمعون ارسال برقية لوزير الداخلية يحتجون فيها على حرمان اهالي الناصرة من انتخاب مجلسهم البلدي ويطالبون فيها باجراء انتخابات دمقراطية.

اجتماع شعبي في عكا للمطالبة بانتخابات بلدية المطالبة بارجاع اهالي الغابسية وبطرد الهواري

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – بدعوة من الحزب الشيوعي وعلى أثر بيان وزع في البلد، احتشدت في قاعة الحزب الشيوعي هنا جماهير المواطنين العرب مساء السبت الماضي للمطالبة بانتخابات بلدية في عكا وبقية مناطق الحكم العسكري

وترأس الاجتماع الرفيق حسين محمد حسين، وخطب فيه الرفاق حنا نقارة واميل حبيبي وحايم.

وانتقد الرفيق حنا نقارة بشدة سياسة الحكومة الرجعية التي سمحت بطرد قرويي الغابسية من قريتهم بينما سمحت للمجرم العنصري محمد نمر الهواري بالعودة الى اسرائيل.

وتحدث الرفيق اميل حبيبي عن سياسة الحزب الشيوعي، وبين ان استمرار فرض الاحكام العسكرية لا يدل على قوة الرجعية الحاكمة بل على ضعفها، ودعا الجماهير الى الوحدة والتآخي من اجل تحقيق اهدافها العادلة.

وتحدث الرفيق حايم عن الاخاء اليهودي العربي الذي يبنيه وينميه الحزب الشيوعي، ودعا الى تآخي الجماهير اليهودية والعربية في النضال ضد الارهاب الاقتصادي والسياسي.

وفي النهاية اقترح رئيس الاجتماع ارسال برقية الى رئيس الحكومة في المطالبة بانتخابات بلدية في عكا وبارجاع اهالي الغابسية الى قريتهم وبطرد المجرم العنصري الهواري من البلاد.

فوافق الحضور على ارسال هذه البرقية بالتصفيق الحاد.

والنجاح الكبير الذي حالف هذا الاجتماع اظهر ان الجماهير العكية مصممة على السير قدماً في النضال الجرىء من اجل اهدافها العادلة على الرغم من ارهاب الحكم العسكري واذناب الحكم العسكري من «السادة» و«الوجهاء».

مع الحزب الشيوعي ستسير الجماهير العكية دائماً في سبيل السلم والاخاء والحرية والديمقراطية والخبز.

صفحة الثلج الابيض تغطي شواطئ البحر الميت

منذ سنة ١٨٧٠

منذ صباح الاحد الماضي ابتدأ تساقط الثلج، وبغزارة عجيبة في كل مكان من الشرق الادنى تقريباً. وتحول الشباب الى الشيب في حيفا وغيرها يسأل اذا رأى الشيب مثيلا لهذه الموجة الثلجية من قبل. ومن كتب التاريخ واحاديث العجائز يمكن ان نقول ان مثل هذه الموجة الثلجية لم ترها البلاد منذ سنة ١٨٧٠ على اقل تقدير.

ولكثير من الناس، خصوصاً في حيفا وتل ابيب والجوار، كانت هذه هي المرة الاولى التي شاهدوا فيها الثلج ولذلك كان من الطبيعي ان تدور في الطرقات رحى معارك بين السابلة بكرات من الثلج الابيض الناصع.

ولكثير من المواطنين اليهود الذين قدموا في الاصل من اوروبا من عشرات السنين، كانت رؤية الثلج بمناسبة استعادة ذكريات طفولة عذبة.

الثلج في البحر!

ورأى سكان عكا منظرا غريباً حقاً وهو تراكم الثلوج على الصخور النائية في وسط البحر بمحاذاة الاسوار القديمة. وعلى شاطىء عكا كان الموج الثائر يجرف من الشاطىء الرملي بقايا ثلوج...

وعلى جبل الكرمل في حيفا كان المواطنون يراقبون الثلوج كيف تتراكم على البواخر الراسية في الميناء.

وفي القدس وحيفا مسح كثير من القادمين من اوروبا غبار الصدأ عن زحافاتهم واستعملوها في التزحلق على الثلج الذي حول اسرائيل، لمدة ايام، الى قطعة من اوروبا الشمالية.

وفي اليوم الثاني من تساقط الثلوج بلغت كثافة الثلج على جبل الكرمل حوالي نصف متر!

في البحر الميت

واغرب ما وصلنا من انباء عن اسبوع الثلج هذا، ان الثلج قد تساقط على شواطىء البحر الميت، على عمق ١٤٠٠ قدم من سطح الارض، مما لم يسمع عنه من قبل.

والملك عبدالله الذي يهرب من البرد كل شتاء الى قصره بالشونة، قرب اريحا، لم يستطع هذه المرة الهروب من البردلان الثلج قد تساقط في الشونة ايضا.

في الصحراء سقط الثلج.

في بئر السبع استيقظ الناس على المياه المتجمدة من المطر وقد اصبحت جليداً.

وعطل الكنيست جلساته يوما واحدا، الاثنين، بسبب تعذر وصول الاعضاء الى القدس.

الوجه الاخر

هذا هو الوجه الابيض الجميل لصفحة الثلج. ولكن الانباء تكشف النقاب عن الوجه الاخر، الاسود، المظلم، لصفحة الثلج.

فعدد من البيوت في اسرائيل وغيرها قد سقط على من سكنه، واودت بحياة عدد من المواطنين. وتتحدث الانباء عن مأساة لاجئي عرب فلسطين في شرق الاردن والقسم العربي الفلسطيني.

في القدس القديمة تداعى بيت على اللاجئين واودى بحياة كثيرين.

وانقطعت المواصلات على خيام اللاجئين في رام الله وغيرها وبذلك انقطعت عنهم المؤن ايضا. لم يكشف بعد عن مبلغ الكارثة التي اصابت اللاجئين نتيجة لهذه الموجة الثلجية.

وقد تضررت معسكرات القادمين الجدد في اسرائيل ايضا من جراء الموجة الثلجية. ونتيجة للبرد الشديد مات عدد من الناس.

وفي المنطقة الشمالية من اسرائيل تحطمت كثير من اشجار الزيتون والثمار الاخرى.

وتقطعت اسلاك التلفون والكهرباء في القدس وتل ابيب وحيفا وغيرها.

وتعطلت وسائل النقل يوم الاثنين في انحاء كثيرة من البلاد.

وكشف تساقط الثلج بغزارة النقاب عن الحالة المؤلمة التي وصلت اليها كثير من دور السكن التي هي الان تحت رحمة الحارس على الاملاك المتروكة.

ومن ناحية ثالثة حالف الحظ المصورون الفوتوغرافيون الذين كان سقوط الثلج بالنسبة لهم كسقوط الدولارات الاميركية على بعض الناس...

وكل موجة ثلج وانتم بخير..

قضية الكولونيل عبدالله التل فضيحة جديدة لاذناب المستعمرين .

— لمحرر الشؤون العربية

كانت الاتحاد اول صحيفة في اسرائيل كشفت النقاب عن الخلاف الذى نشب بين الملك عبدالله والكولونيل عبد الله التل الذى كان الحاكم الاردني العسكرى فى القدس القديمة، وعن التجاء هذا الاخير الى « حي الفاروق » في مصر.

وبعد شهر تقريباً من نشر الاتحاد لهذه الانباء ابتدأت وكالات الانباء العالمية في تاييد هذا الخبر عندما نشر نبا مؤتمر صحفي عقده عبدالله التل أخيرا في القاهرة هاجم فيه الملك عبدالله والجيش الاردني وأعلن أن هذا الجيش هو كتيبة بريطانية

وفي الانباء الاخيرة ان الحكومة المصرية عازمة على تعيين عبدالله التل حاكماً في مدينة غزة .

وقد اثارت تعليقات الكولونيل عبدالله التل موجة من التكذيب في عمان .

واعلن بهاء الدين طوقان، وزير الاردن المفوض في مصر، انه ليس صحيحا ما يذيعه عبدالله التل من ان الجيوش البريطانية تحتل شرق الاردن، وقال : « ان الجيش البريطاني موجود في العقبة بناء على رغبة الحكومة الاردنية »...

ويؤيد الكولونيل عبدالله التل موقف مصر وبقية الدول العربية في تدويل القدس .

ان قضية الكولونيل هى فضيحة جديدة لاذناب المستعمرين في الشرق العربي . وهي تدل على تعفن الطبقات الحاكمة في البلاد العربية .

اتفاقية تجارية بين اسرائيل وهنغاريا

تل ابيب ـ تم في بودابست، عاصمة هنغاريا الشعبية الديمقراطية، عقد اتفاقية التبادل التجاري بين اسرائيل وهنغاريا.

وكالاتفاقية السابقة بين البلدين، تنتهي هذه ايضاً خلال سنة . وخلالها تستطيع اسرائيل استيراد بضائع من هنغاريا بقيمة اربعة ملايين دولار على ان تسددها بتوريد الحمضيات والاسنان الصناعية والزيوت الطيارة والاثواب الصوفية . وفي الوقت نفسه تستورد اسرائيل من هنغاريا المواد الخام والاغذية .

حكومة شرق الاردن تنفى

عمان ـ نفت الحكومة الاردنية في بيان رسمي، ما نشرته الصحف البريطانية في الاسبوع الماضي من ان مفاوضات السلم بين اسرائيل وشرقي الاردن قد وصلت الى مرحلة جديدة تبشر بنجاح سريع .وجاء في بيان حكومة عمان ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة بتاتا .

الكنيست تقر قانون التجنيد الاجباري

القدس ـ اقرت الكنيست في جلسة بعد ظهر الاربعاء قانون الخدمة العسكرية المعدل كما قدمته لجنة القوانين وكنا قد نشرنا شيئا من هذا القانون وعن المناقشة التي جرت حوله في الكنيست في عدد سابق من الاتحاد . واساس هذا هو ان مدة تجنيد المرأة في الجيش اصبحت سنتين بدل سنة واحدة .

رفض اطلاق سراح الكاتب ناظم حكمت

القاهرة ـ رفضت الحكومة التركية طلب «الاونسكو» باطلاق سراح الكاتب التقدمي ناظم حكمت وهو القائل «وان لم احترق انا وتحترق انت ونحترق نحن فكيف يخرج من هذه الظلمات نور ».

وناظم حكمت في السجن منذ عام ١٩٣٦ حيث زجه الرجعيون لاعتقاداته الشديدة ضد النظام الرجعي .

وقد احتجت منظمة الشباب التركية في الدنمارك على هذا الرفض .

اطلاق سراح لطفي زريق

الناصرة ـ واخيرا، وفي اواسط الاسبوع الماضي اطلق سراح رفيقنا لطفي زريق الذي كان الحاكم العسكري قد امر باعتقاله وسحب منه هويته لانه اتهمه بالسفر من قريته عيلبون بدون اذن عسكري .

ولهذه المناسبة نشير الى خطأ وقع في العدد الماضي من جريدة الاتحاد في خبر مقابلة وفد مؤتمر العمال العرب الحاكم العسكري في الناصرة. فان الحاكم العسكري لم يخبر الوفد بأنه هو الذي امر بتشغيل لطفي زريق في معتقله . ولذلك اقتضى التنويه .

البوليس يضرب فتاة وفتى في معسكر باردس حنا

باردس حنا ـ جاء صباح الثلاثاء الماضي فتى وفتاة، من القادمين الجدد من العراق، الى مخيم المهاجرين في بيت ليد ليوزعا نشرات اصدرتها لجنة المهاجرين في مخيم باردس حنا، تشرح فيها الاوضاع في ذلك المخيم . فهاجمها رجال البوليس وموظفو المخيم وانهالوا عليهما بالضرب المبرح . وقد هب المهاجرون في مخيم بيت ليد للدفاع عنهما ولكن رجال البوليس والموظفين حالوا دون الوصول اليهما .

ثم اعتقل البوليس الفتى والفتاة، ولم يطلق سراحهما الا بعد الظهر .

وقد اثار هذا التصرف من البوليس سخطاً شديداً لدى المهاجرين في المخيم.

مع مندوبنا الخاص أثناء محاكمة رفاقنا العكيين

شهود النيابة، وامام اسئلة محامي الدفاع المحرجة يتحدثون عن البطالة والاوضاع المؤلمة في عكا التي اثارت الجماهير

عكا ـ لمندوب الاتحاد الخاص ـ جرت يوم الاربعاء الماضي، امام حاكم الصلح الأعلى، محاكمة الرفاق رمزي خوري وجمال موسى وحسين محمد حسين وسليمان حلوه وصبحي خيرالله وسليم دلال ويعقوب عاقل ومحمد داود ابو بكر بتهمة التظاهر والاشتراك في اجتماع غير مشروع بتاريخ ١٩ ـ ٥ ـ ٤٩ وتولى الدفاع عن المتهمين المحامي الرفيق حنا نقارة .

باروخ نوى

وبعد ان اختار المتهمون المحاكمة امام المحكمة المشار اليها وصرحوا بانهم غير مذنبين، افتتحت النيابة دعواها بتقديم الشاهد الاول، باروخ نوى، حاكم عكا العسكري الذي قال انه اليوم رئيس لجنة بلدية عكا .

وقال انه في شهر ايار عام ١٩٤٩، كان ممثلا الحاكم العسكري في عكا ورئيساً لبلدية عكا . وانه عند الساعة العاشرة من صباح ٤٩/٥/١٩، كان في مكتب الحاكم العسكري للجليل الغربي مع بعض وجوه بلدة عكا وتلقى اشارة تلفونية، من دار البلدية بأن هناك تجمهرا عند مدخل البلدة القديمة وان الجندي المسؤول عن الحاجز لا يستطيع ان يسيطر على الحالة .

وقال انه اخبر رحبعام، الحاكم العسكري للجليل الغربي، بالأمر، فذهب، بناء على طلب الحاكم العسكري، الوجوه احمد عبدو وفيليب حسون وعبد الرحمن السلماني لتهدئة الامور، ثم عادوا بعد برهة وجيزة دون ان يتمكنوا من عمل شيء .

وهنا اعترض وكيل الدفاع، المحامي حنا نقارة، على هذا القسم الاخير من الشهادة، باعتبار انه بينة سماعية . فقررت المحكمة قبول الاعتراض وعدم تسجيل هذه الاقوال .

ثم تابع الشاهد، باروخ نوي، الادلاء بشهادته، فقال انه ذهب بنفسه الى الحاجز عند مدخل البلدة القديمة، فوجد ١٥٠ ـ ٢٠٠ شخص من رجال ونساء وأطفال، ووجد الجماهير تحمل شعارات باللغة العربية، وسمعها تصرخ : « ليسقط الحكم العسكري» . « لتسقط البلدية المعينة» «وتعيش دولة اسرائيل».

ثم قال الشاهد انه دخل بين صفوف المتجمهرين وجرب ان يقنعهم بالتفرق، ووعدهم بأن قاصر المعتقلين سيطلق سراحه في القريب . فرفضوا التفرق .

وقال ان المتهمين الثمانية كانوا بين المتجمهرين يحرضون المتظاهرين على عدم التفرق ويقرأون عليهم تحريضات بأن يكسروا الحاجز وبأن يخرجوا الى البلدة الجديدة، وكان التحريض يذكر بصورة خاصة ضد الحكم العسكري، وان رمزي خوري وحسين محمد حسين وصبحي خير الله كانوا من المحرضين البارزين .

ثم قال الشاهد انه جرب تهدئة الجمهور مرة ثانية وطلب من الجمهور انتخاب وفد ليقدم له المطاليب، وانه مستعد لأن يحولها الى المراجع العليا .

وقال انه لاحظ ان كلامه قد اثر على الجمهور، فترك مكان المظاهرة وذهب الى مكتبه المجاور واشرف منه على مكان المظاهرة وشاهد ان المظاهرة اخذت تتفرق .

ثم استطرد الشاهد، باروخ نوي، في الادلاء بشهادته قائلا :

ولكن طرأ تغير رديء . لأن المتهمين رمزي خوري وحسين محمد حسين وصبحي خير الله بدأوا يحرزون المظاهرة في اتجاه البلدة القديمة . ثم وصلتني اخبارية بأن الحالة في البلد قد ساءت، وان الدكاكين قد اغلقت، وان شخصاً عربياً قد جرح . فاتخذت الاجراءات اللازمة لتلافي الامور، وخرجت مع الحاكم العسكري رحبعام كي احقق من الحالة، فوجدت ان معظم الدكاكين قد اغلقت ابوابها عدا قسما كان مفتوحاً .

ولم اصادف المتجمهرين في طريقي .

ثم قال ان الحاكم العسكري دعا وجوه البلد، مسلمين ومسيحيين، الى فتح الدكاكين قبل الساعة الرابعة من بعد ظهر والا امر بمنع التجول . وان الشاهد باروخ نوي، كان حينئذ حاكم عكا العسكري، وكان رحبعام الحاكم العسكري للجليل الغربي بما فيه بلدة عكا، وان الشاهد كان يتلقى اوامره منه .

وقال انه عند الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر التقى بالمتهمين الثمانية فطلبوا منه مقابلته بصفتهم ممثلين لأهالي مدينة عكا القديمة . فاجابهم بأنه لا يمكنه مقابلتهم لأن للوعد كان قد فات وقته . وبعدها طلب الشاهد من الحاكم العسكري ان يلقي القبض على المتهمين الثمانية فسمح له بذلك . فتوجه الى مقر الحزب الشيوعي ووجد المتهمين الثمانية مجتمعين، فطلب منهم مرافقته الى عمارة الجمرك فرافقوه . ومن هناك احضرهم الى مكتبه حيث قالوا انهم يتحملون مسؤولية كل ما حصل في البلد، وبناء على ذلك امر البوليس بالقاء القبض عليهم ثم . قال ان البوليس كان حاضرا عندما قالوا انهم يتحملون مسؤولية كل ما حصل في المدينة، وانه لم يقدم اليه اي طلب التصريح بقيام مظاهرة ولم يطلب منه مقابلة اي وفد، وان المتجمهرين كان قصدهم خرق الحاجز والخروج الى البلدة الجديدة بينما في ذلك التاريخ كان يجب الحصول على اذن الخروج من البلدة القديمة الى البلدة الجديدة .

ثم قال الشاهد : ان سلوك المتهمين اثناء المظاهرة كان يشكل شغباً .

وهنا اعترض وكيل الدفاع، الرفيق حنا نقارة، على هذا القول وبين ان التهمة الموجهة الى المتهمين هي الاشتراك في اجتماع غير مشروع وليس القيام بشغب . وقررت المحكمة قبول الاعتراض وعدم قبول أقوال الشاهد فيما يتعلق بهذه النقطة .

مناقشة باروخ نوى

وعندما انتهى الشاهد الاول، باروخ نوي، من الادلاء بشهادته . ابتدأ وكيل الدفاع، الرفيق حنا نقارة، في مناقشته .

وفي الاجابة على اسئلة وكيل الدفاع، قال الشاهد باروخ نوي، انه قام بجميع اعماله المذكورة . في ٤٩/٥/١٩ بصفته حاكما عسكرياً وبصفته رئيساً للجنة بلدية عكا على الرغم من انه كان طول الوقت يرتدي البسته العسكرية .

وقال انه لم يعرف السبب في دعوته الى مكتب الحاكم العسكري والاجتماع مع ما سماهم بوجوه مدينة عكا . وانه حتى اليوم لا يعرف لماذا دعي الى مكتب الحاكم العسكري، ولماذا اجتمع مع ما سماهم بوجوه مدينة عكا في مكتب الحاكم العسكري على الرغم من ان ما سماهم بوجوه مدينة عكا قد ذهبوا لمقابلة المتظاهرين ولتفريق المظاهرة وباؤوا بالفشل وابلغوا نتيجة فشلهم الى الحاكم العسكري .

وقال انه حتى اليوم لا يعرف الاسباب التي من اجلها قامت المظاهرة على الرغم من انه الحاكم العسكري لمدينة عكا ورئيس بلدية عكا .

وقال انه شاهد شعارات للظاهرة ولكنه لم يكلف احدا بترجمة ما كان مكتوباً في هذه الشعارات على الرغم من انه كان بصحبة جنديين يتقنان اللغة العربية، وكل ما فهمه من المتظاهرين انهم يتظاهرون ضد الحكم العسكري وضد بلدية عكا المعينه تعييناً .

وقال ان حوالي المائة عامل كانوا يشتغلون في كل يوم في مشاريع اوجدها الحكم العسكري، ولذلك كانت أزمة البطالة في رأيه محلولة على الرغم من وجود الوف العمال بدون عمل .

ثم اكد بان الترتيبات التي جرت لجمع ما يسمى باثاث الغائبين قد تم بموافقته وبترتيب بينه وبين دائرة اموال الغائبين وان كميات كبيرة من الاثاث قد تركت عند الاهالي لقاء كفالات . ولا يوافق على القول بان المظاهرة قد جرت بسبب الاستيلاء على اثاث الموجودين بالقوة والاكراه .

وقال ايضاً أنه اضطر الى استخدام دلال والى تهديد اصحاب الدكاكين بعدم تجديد رخص دكاكينهم اذا لم يفتحوا محلاتهم التجارية .

واكد ان المتهمين جميعاً كانوا بين المتظاهرين وانه وجدهم جميعاً في مقر الحزب الشيوعي وانه احضرهم الى عمارة الجمرك ومن ثم الى مكتبه وانه سلمهم الى البوليس، على الرغم من ان الدفاع قد اكد ان القبض لم يلق الا على اربعة من المتهمين في مقر الحزب الشيوعي، وان اثنين القي القبض عليهما فيما بعد، وان اثنين آخرين القي القبض عليهما في اليوم التالي .

وقال ان البوليس تسلم المتهمين من مكتبه ولا يعرف شيئاً عن الاجراءات التي تمت فيما بعد

وقال انه لم يخبر المتهمين عندما القي القبض عليهم بأنه سيقابلهم وسيستمع الى مطالب المتظاهرين .

وعند ما قال له محامي الدفاع انه لو اخترق المتظاهرون الحاجز لانضمت الجماهير اليهودية الى هذه المظاهرة وسارت معها، قال الشاهد لو اخترق المتظاهرون الحاجز لما استطاعوا العودة لتنظيم مظاهرة جديدة . وهنا قال له محامي الدفاع : لا تستخف بالرأي العام اليهودي .

حسن زكرالله

ثم قدمت النيابة شاهدها الثاني، حسن زكر الله، الموظف في مخزن العمال التعاوني التابع لاتحاد عمال فلسطين .

فقال انه في ٤٩/٥/١٩ جرت مظاهرة وكان محله مفتوحاً فشاهد حوالي ١٠٠ — ١٢٠ شخصاً يسيرون في السوق ويصرخون «سكروا سكروا» . وانه رجع الى الدكان حيث تقدم اليه محمد احمد ابو بكر وطلب منه ان : «يسكر والا انكنس» .

وبمناقشة وكيل الدفاع، قال هذا الشاهد ان الدكاكين في السوق اغلقت ابوابها، وان المظاهرة كانت متجهة نحو عكا الجديدة، وانه ـ اي الشاهد ـ رجل غريب ولا يتدخل في السياسة، وانه لم يغلق محله لأنه كان عليه ان يجري حساباته وانه بعد مرور المظاهرة اغلق محله اسوة بالآخرين ولم يعتد عليه او على دكانه احد من المتظاهرين . وانه شاهد شعارات مكتوبة باللغة العربية فلم يقرأها ولا يعرف اسباب المظاهرة . وقال انه لم يذهب الى البوليس لأعطاء افادة، بل حضر البوليس الى دكانه بعد اربعة ايام من المظاهرة وأخذ افادته .

خضر محمود السروجي

ثم قدمت النيابة شاهدها الثالث، خضر محمود السروجي، وهو تاجر من عكا. فقال انه شاهد حوالي ٢٠٠ شخص سائرين في السوق، وكانوا يقولون : سكروا طالبين من اجل المنهوبات من البيوت . فسكرت لأن السوق جميعه سكر .

وبمناقشة وكيل الدفاع قال ان البطالة كانت ولا تزال منتشرة بشكل مريع في المدينة وان واحد او اثنين في المائة من العمال يعملون، ولا يوجد اعمال في المدينة وان الحكومة عينت لجنة لبلدية عكا بينما الشعب كان يريد اجراء انتخابات ديمقراطية لبلدية عكا وكان الشعب ناقماً على التعيين وكانت السلطات العسكرية شديدة الوطأة على الاهالي والشعب يريد الغاء الاحكام العسكرية، وان عددا كبيرا من اهالي عكا كان لا يزال معتقلا والشعب يريد اطلاق سراحهم . وان دائرة القيم على اموال الغائبين بالتعاون مع الحاكم العسكري كانت قد باشرت بجمع ما تسميه بأموال الغائبين . وبدأت تستولي على اموال الحاضرين والغائبين مما اثار نقمة الجماهير على هذه الاجراءات . ان الاهالي قد تظاهروا احتجاجاً على كل هذا، والشعب كان يؤيد المتظاهرين . ثم قال انه شاهد رمزي خوري ومحمد احمد ابو بكر بين المتظاهرين وان احدا لم يهدد باغلاق دكانه . وانه فعل ذلك انصياعا لارادة الشعب، وانه سار مع المظاهرة حتى ساحة اللومان ولا يعرف ما جرى فيها بعد .

تأجيل القضية

وبعد الانتهاء من مناقشة شاهد النيابة الثالث، تأجلت القضية الى يوم ٥٠/٢/٢٧

درس بليغ يلقنه احد العمال لقادة اتحاد عمال فلسطين

الناصرة ـ ارسل لنا العامل نمر الله التوتري نسخة من كتاب ارسله في الاصل الى السيد اهرون حكوهن زعيم اتحاد عمال فلسطين في الناصرة . وفي هذا الكتاب يعلن نمر التوتري عن استقالته من اتحاد عمال فلسطين . ومحتويات هذا الكتاب هي درس بليغ يلقنه احد العمال الذين غرر بهم زعماء اتحاد عمال فلسطين الى هؤلاء الزعماء .. وفيما يلي ننشر نص كتاب الاستقالة هذا ليستفيد منه بقية العمال .

نص الكتاب

« اني منتم الى اتحادكم وسبب انتمائي هو وعودكم الكثيرة وآملنا في التنظيم العمالي ولقد كنا دائما نتوخى طريقه الصبر على انه مفتاح الفرج ولكن رأينا ان الصبر ليس صبر الأمل لكنه صبر شوك وانكشفت الآية من وعود جذابة خلابة اودت بعقول الناس حتى بدأت تتبدد العيان كانقشاع الغيوم وما كل ما قام به الاتحاد الا زوبعة في فنجان وكانت النتيجة تخدير العمال وتعطيلهم .

كانت الوعود ترتكز على عقلية الناس البسيطة فتخدرهم وتجعلهم يندفعون نحو منظمة الاتحاد وكنا نسير افواجاً افواجاً نحو بصيص من النور وما كدنا نصل اليه حتى نصطدم في صخرة بانت لنا انها صخرة اليأس بعد الامل . اين وعود العمل . اين قطف الحمضيات . اين الكلام المعسول الذي بان امر من العلقم .

انها لحالة لا تطول وان التذمر في ازدياد من سوء معاملة اتحاد عمال فلسطين، وقد بدأ الوعي يأخذ بافكار الناس حتى اصبحوا يتقدمون أسراباً أسراباً .

فعليه فاني بهذا اقدم استقالتي من منظمة اتحاد عمال فلسطين واعتبروا هذه الرسالة استقالة وانسحاباً من منظمتكم . »

فقدان هوية

تعلن ان محمد احمد كلملي من عكا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٧٤٨٤٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

بين مظاهر الاخوة والوحدة الاممية
تشترك الجماهير في اكتتاب الحزب الشيوعي لجمع مبلغ ٥٠٠٠ ليرة

تل ابيب — ما ان اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بلسان سكرتيرها العام، الرفيق صموئيل ميكونس، عن حملتها الشعبية السياسية لجمع ٥٠٠٠ ليرة خلال شهر ونصف الشهر، أي حتى ١٥ آذار ١٩٥٠، حتى اظهر اصدقاء الحزب الكثيرون، في المدن والقرى، يهود وعرب، تصميمهم على الوصول لهذه الحملة الى النجاح المنشود كردعملي على اعمال الرجعية ضد الشيوعيين وجميع المواطنين الشرفاء .

وفي المعامل والمصانع والقرى تعقد الاجتماعات الآن وتتبارى الجماهير الكادحة الفقيرة في التبرع لهذه الحملة الشريفة .

وبين مظاهر الاخوة والوحدة الاممية تشعر الجماهير بقوتها اذ تلتف حول حزبها الشيوعي .

ان افقر الجماهير هي التي تتبرع الآن لحملة الحزب الشيوعي، وهذا هو الدليل الاكيد على ان أفقر الجماهير هي أغنى الجماهير معنوية وصلابة في النضال .

وفهمنا ان صحف الحزب الشيوعي ستبتدىء قريباً في نشر الارقام الباهرة عن سير هذه الحملة المظفرة .

حول توحيد مكاتب الاستخدام في حيفا

حيفا — دعا مدير دائرة العمل في حيفا كلا من مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال فلسطين الى اجتماع للبحث حول توحيد مكاتب الاستخدام .

وقد ذهب الاخ يوسف عبده، سكرتير المؤتمر، الى الاجتماع، اما اتحاد عمال فلسطين فلم يرسل مندوبا عنه.

وفي الاجتماع طلب مدير الدائرة من ممثل المؤتمر ان يقدم اقتراحات خطية بشأن ايجاد مكتب استخدام موحد، وقال نحن نعلم ان اقتراحكم سيكون اجراء انتخابات ولكن مثل هذه الفكرة صعب تحقيقها في هذا الوقت ولذلك طلب مدير الدائرة ان يتقدم المؤتمر باقتراحات اخرى

وقد سأل مندوب المؤتمر ان كان هذا المكتب يشمل العمال العرب واليهود فاجاب المدير ان الدائرة معنية بتوحيد المكتبين كخطوة اولى للتوحيد العام .

وبعد انفضاض الجلسة، ارسل المؤتمر مقترحاته بهذا الشأن الى المدير . مقترحا ان يكون المكتب المزمع ايجاده مناصفة على ان تجرى انتخابات بعد ثلاثة اشهر .

كما طالب المؤتمر دائرة العمل ان تهتم بابراز المشروع الى حيز الوجود، لا ان يبقى بين دوسيهات الدائرة .

مع نزول الثلج وترحيل اهالي الغابسية !

بتأثير البرد توفيت احدى نساء القرية

تل أبيب — نشرت جريدة «قول همام» انباء مفصلة عن عملية ترحيل اهالي قرية الغابسية — وكنا نشرنا عنها في العدد السابق من الاتحاد —

واضافت «قول همام» الى ذلك أن تنا محمد، وهي من نساء القرية، قد توفيت يوم الاربعاء الماضي في قرية الشيخ دنون بتأثير البرد ...

رسالة اللد

عمال اتحاد عمال فلسطين يطالبونه بالتحقيق في اعمال هذه المنظمة !

اللد — ارسل واحد وعشرون عاملا من اللد عريضة مطولة الى هيئة المستدروت المركزية يحتجون فيها على اعمال اتحاد عمال فلسطين وعلى المحسوبية السائدة فيه والتي تتبعها الهيئة الادارية .

فعلى الرغم من مراجعة العمال المنتمين لفرع الاتحاد مطالبين بالعمل، وقد مضى عليهم زمن طويل وهم بدون عمل، الا ان الاعمال كانت توزع على الاقارب والاصدقاء .

وقد اورد هؤلاء العمال في عريضتهم كيف يستغل فرع الاتحاد وهيئة الادارة مكتب العمل فيرسلوا السكرتير واولاده الثلاثة للعمل في محطة اللد في اعمال المكتب الهندسي، بينما الكثيرون من العمال المعدمين يتضورون جوعا.

وطلب الموقعون على العريضة من المستدروت ان ترسل لجنة لتحقق في اعمال اتحاد عمال فلسطين ولتتأكد من المحسوبية السائدة فيه .

من المغار

المغار ـ كان فرح سليم خوري قد ارسل اولاده الاربعة لينضموا الى بقية الاطفال الذين رحلهم المطران حكيم من حيفا وغيرها . وقد عاد الاولاد الى والدهم بعد غياب سنتين .

وعندما اتصل والدهم بالمطران حكيم ليتسلم منه تذاكر المرور التي بموجبها دخلوا البلاد، ليستطيع اخذ مخصصات مؤنهم، طلب منه المطران ثلاثة جنيهات عن كل تذكرة .

ان هؤلاء الاولاد لم يتسلموا للان شيئاً من مخصصات مؤنهم، ووالدهم فقير ليس لديه ما يسد رمق عائلته ومع هذا يطلب منه المطران ثلاثة جنيهات عن كل تذكرة .

اجتماعيات

رزق صديقنا معين الجمال مولودا ذكرا سماه هاني جعله الله من ابناء السعادة فتهانينا لوالديه .

رزق رفيقنا نعيم خميس مولودا ذكرا اسماه سلام تيمنا بنضال الشعوب من اجل السلام . فتهانينا لوالديه .

فقدان هويات

تعلن ان صالح محمد محمود قراقرة من عرابة البطوف قد فقد قسيمة احصاء رقم ٩٦٠٦٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

تعلن ان داود عبد الله الداود من قرية دير حنا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٧٢٨٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

تعلن ان احمد محمد الحاج من جديدة قد فقد هوية مدنية رقم ٤١٨٦٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

سيقام يوم الاربعاء القادم في ٥٠/٢/١٥ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك ـ حيفا

قداس وجناز نصف السنة

عن روح الفقيد الشاب **فؤاد حبيب سليم عرام**

فالرجاء ان يعتبر جميع الاصدقاء والاخوان هذه دعوة عامة لا اراهم الله مكروها بعزيز